

ناخدة خنية

إبراهيم حبيب

سأفتح ملفاً: اتهم الموسيقار حلمي بكر المطرب عمرو دياب بمهاجمته على الإنترنت والسوشال ميديا بعد تغير صوته، مهبطاً عمرو بالقول: «أنت حصلت على مليون دولار وسيارتين لكي تقدم (برج الحوت)، وإذا لم تبعتني فسوف أفتح ملف الجوائز المشبوهة التي حصلت عليها والتي جعلتك عالمياً ومن دفع لك الأموال لكي تحصل عليها»، وأضاف «لدينا في مصر ملايين البلطجية يدعمون الفن الهابط وهو ما جعلنا نراجع بهذا الشكل... اختلافات حلمي بكر وعمرو دياب قديمة وترجع أسبابها إلى اختلاف مدرستين. ويبقى حلمي بكر ملحناً كبيراً ويبقى عمرو دياب مطرباً ناجحاً.

عودة محمد عبده: بعد تصريحه بأنه يأسف لعدم مشاركته في أفراح بلاده لاستقبال الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال جولته في مناطق السعودية بسبب مرضه وحاجته لفترة علاج طويلة، ظهر الفنان الكبير خلال احتفالات تبوك قبل ثلاثة أيام ليقيم أغنية جميلة من كلمات بدر بن عبدالحسين وتقول كلماتها: (ناظر في السماء كأنك تبي سلمان.. تخيب إيدك ماطلته ولا طالوه أسلافك)... محمد عبده هو فاكهة المهرجانات الغنائية داخل السعودية وخارجها، وشعر الجميع بأن الحفلات التي قدمت من دون وجوده لم تصل إلى الجمهور الخارجي ولا إلى الحضور ولذلك طالبوا محمد عبده بالعودة رغم مرضه وأبعد كعادته.

برنامج شمس البحرين: برنامج صباحي جميل شاهدته لأول مرة يوم الأربعاء الماضي. والمذيعتان إطلاتهما جميلة ومشرفة أضفت على البرنامج الكثير من القبول. وأرى أن هذا البرنامج الصباحي هو ما نحتاجه الفضائية البحرينية في تلك الفترة الصباحية. والمهم التركيز على اختيار الفقرات والمتابعة اليومية لكل جديد ومشوق داخل وخارج البحرين... عندما تقدم الفضائية شيئاً جيداً يسعدني رغم الاختلافات بيننا. أحي القائلين على البرنامج.

حبس محمد رمضان: محكمة جنح قسم الدقي أصدرت حكماً بحبس الفنان محمد رمضان ستة أشهر مع الشغل وغرامة عشرة آلاف جنيه كتعويض مدني مؤقت وذلك بسبب السب والقذف لمدير عام قنوات إم.بي.سي. في مصر السيد محمد عبدالمعتز، والشتم مسجلة ومقولة على مواقع التواصل... إذا لم ينته محمد رمضان لتصرفاته فسوف يكون مصيره ماضٍ سعد المجد الحسب وانتهاء النجومية، محمد رمضان ليس في حاجة لمثل هذه التصرفات فهو ناجح ومحبوب لدى جماهيره وهذا يكفي.

بتحضيره ليه: شنت عديد من مواقع التواصل الاجتماعي في مصر هجوماً على الفنانة المصرية شيرين رضا بعد أن نشرت لها صورة وهي تحتضن ممثلاً وكاتبا أمريكياً يدعى أوين ويلسون. وقالت شيرين إنه شاب رائع وسعيدة لمقابلته في مهرجان الجونة. وكانت التعليقات من المتابعين المصريين ظريفة جداً ومنها ما قالته إحدى المتابعات (مالك يا ختي متكلشه فيه كذا وحاطه نراعه على وسطه)، ونصحها آخر بقوله: (استمتعي وفرحي بس لا تنسى الله والدنيا مش دايمة لحد)، وأخر: (لازم الحضن يعني)، وقال آخر: (انتم عاملين شعركم عند نفس الكواكير ومالك لازقه فيه كذا)، وكتب الأخير: (إنها مش عاجبها صوت الأذان دي بقي اللي بتأخذ زمنها وزمن غيرها)... المفروض تحاسب على تصرفاتها فالمجتمع المصري من أصعب المجتمعات في ردود الفعل عند أي خطأ من أي فنان بالتحديد.

إسرائيل مازالت على الخط: تم تكريم الفنانة العراقية الراحلة سلمية مراد زوجة الفنان ناظم الغزالي اليهودية الديانة في مهرجان القدس الدولي للعود. وقالت صحفية (هارتس) إنها مطربة العراق الأولى وهي يهودية الديانة وتشبه فنانة هوليوود وشاركت في حفلات في أمريكا ولندن وباريس... مازالت إسرائيل تعترف على موضوع الديانة ونسبت أنها عراقية.

ترشيح «غاندي وقضايا العرب والمسلمين»
لعبد النبي الشعلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب

بلقزير، وكتاب «التطرف، للأردني إبراهيم غرايبة، وكتاب «التدوي بالفلسفة، للمغربي سعيد ناشيد.

وقالت الجائزة في بيان إن هذه الأعمال الستة اختيرت من بين 173 عملاً تقدمت للمشاركة هذا العام أغلبها من السعودية والبحرين والأردن والمغرب.

وكانت إدارة الجائزة قد أعلنت في الأيام القليلة الماضية القائمة الطويلة لفرعي «الفنون والدراسات النقدية» و«آداب الطفل»، فيما ينتظر أن تعلن قريباً باقي الأفرع التسعة للجائزة.

ويبلغ إجمالي القيمة المالية للجائزة سبعة ملايين درهم إماراتي.

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب في دولة الإمارات القائمة الطويلة لفرع التنمية وبناء الدولة في دورتها الثالثة عشرة 2018-2019، والتي ضمت ستة أعمال، بينها كتاب «غاندي وقضايا العرب والمسلمين» للباحث البحريني عبد النبي الشعلة.

كما شملت القائمة كتاب «اللفظ بين إرث التاريخ وتحديات القرن الحادي والعشرين» للسعودي ماجد عبدالله المنيف، وكتاب «كراهية الإسلام.. كيف يصور الاستشراق الجديد العرب والمسلمين» للأردني فخري صالح. وضمت أيضاً كتاب «الديني والديني» نقد الوساطة والكنهة» للمغربي عبد الإله



حضور مميز لفعالية «الخامسة بتوقيت الباب» الأسبوعية



قدمت هيئة البحرين للثقافة والآثار مساء أمس الخميس الفعالية الأسبوعية المتجددة «الخامسة بتوقيت الباب». وكان زوار منطقة باب البحرين هذا الأسبوع على موعد مع أجواء مميزة من الطرب الأصيل بصحبة فرقة دار بن حريان التي قدمت فقرات مميزة من الموسيقى البحرينية التقليدية.

يذكر أن «الخامسة بتوقيت الباب» هي مبادرة أطلقتها هيئة البحرين للثقافة والآثار مؤخراً لتقديم برامج ثقافية وفنية متنوعة بالقرب من معلم حضاري مهم، يضع المنامة في صدارة المشهد الثقافي المحلي.

زاوية غانمة

تأثيره الإيجابي كان
أقوى من تأثير الوالدين

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

أواصل موال التأثر بناس خالطتهم سلبي وإيجاباً، وأتوقف عند أكثر شخصية رسمت ملامح شخصيتي وعلمتني الكثير من الفضائل، وهو شقيقي XXXXX (كُتبت أكثر من مرة عن ملايبات طريفة رافقت ميلاد أخي هذا ومسيرته الأكاديمية، فقد أبلغ والدي والداة/ الغالبة التي سحبت رجله أنه يريد أن يسميه عبدالحفيظ، وعشنا سنوات طويلة، ومعنا عبدالحفيظ في البيت، وغادرت المدينة التي كان أخي هذا وجزء من عائلتي يقيمون فيها واسمها كوستي عائداً إلى موطن أجدادي في شمال السودان النوبي، لأن والدنا أراد لنا أن ننشأ ناطقين باللغة النوبية، وعدت إلى كوستي بعد عدة سنوات، وذات يوم جاءني صديق له ووقف عند الباب وطلب مقابلة «عابدين»، فقلت له إن النمرة غلط أي لا يوجد شخص اسمه عابدين في البيت، فتعجب وقال: غريبة!! أنا جيت لعابدين كذا مرة هنا!! دا مش بيت عم عباس أبو شنب؟ فقلت له: نعم هو بيت عباس ولكن لا يوجد فيه شخص اسمه عابدين، ويبدو أن أخي عبدالحفيظ سمع الجدال الدائر عند الباب وجاء خارجاً فراه صاحبه وهتف محتجاً في وجهي: ليه تقول إنك لا تعرف عابدين؟ فضحك عبدالحفيظ وقال له إنني لا أعرف أن اسمه تغير إلى عابدين. ثم عرفت ما جرى: وهو أنه عندما تقرر أن ينتقل إلى المدرسة المتوسطة سجل اسمه بتقديم شهادة الميلاد، ووجهي بأن اسمه فيها «عابدين» وليس عبدالحفيظ، وهكذا سرى عليه الاسم الذي اختارته له والداة وصار رسمياً وشعبياً «عابدين»، وليس من الشطط استنتاج أن والدي النوبي الذي يعجز لسانه عن النطق بحروف عربية كثيرة، من بينها العين والحاء والظاء قال للداة إن الاسم الذي اختاره لولده هو «أبد الهفيس»، فشكت المسكينة في قوى والدي العقلية الذي يختار لابنه اسماً عجيباً لا يوجد حتى في ممالك الجن، وسجلته في دفاتر وزارة الصحة «عابدين»، فصار «أبدين» بالتحضية (بحرف العين فقط).

من الطبيعي جداً أن يتأثر (من التأثر بالتأثر) الأشقاء ويختلفوا بل ويتشاجروا على خفيف أو على «ثقل»، وانتبه علماء النفس والاجتماع إلى أن التنافس بين الأشقاء أمر طبيعي، وإن كان بلوغه حد العنف الجسدي المفرط غير طبيعي، فإذا كان بين عيال البيت واحد أكثر أُنبا وتفوقاً أكاديمياً من إخوته وصار محط نداء الوالدين والأقارب، فقد يغار منه بعض إخوته، وتبدأ المشاكسات بين الإخوة في سن مبكرة حول أمور بسيطة: من سيفوز بالقطعة الأكبر من الكعكة؟ هل تم تقسيم الأيس كريم بطريقة عادلة؟ لماذا أعطوا زينب قبيصاً أزرق واعطوني قبيصاً أسود؟ وقد يبلغ التنافس بين الإخوة مرتبة مرضية (من المرض) ويتحول إلى عدا سافر ما لم يتدخل الوالدان في سن مبكرة بين العيال لحفظ التوازن في العلاقات العائلية الداخلية، وترى وتسمع أمثلة على ذلك في حال شخص نجح في مجال التجارة، بينما أخوه حي الله يعيش على راتب يحدده أسبوعاً واحداً، فتتهش الغيرة المرضية قلبه وقد يتهم أخاه الذي بأنه سرق فلوس الوالد وأنه، وأنه، وأنه.

لا أنكر قط أن عابدين استغل مركزه كمشقيق أكبر ليمارس أي نوع من الاستعلاء على وبالتالي لا أنكر أنني وهو تشاجرتنا بالسلمان أو اليد قط، بل ومنذ أن انتقلت للعيش في المدينة مع بقية الأسرة كنت وعابدين لا نفترق، نذهب إلى السينما ومباريات الكرة والمكتبات سوياً، وكان مدمن قراءته ولديه جميع مطبوعات دار الهلال وسلسلة اقرأ وروايات الجيب، وهو الذي عرفني بأرسين لوبين وشيرلوك هولمز ومكسيم غوركي وتولستوي وإميل زولا وفينكتور هوغو، فقد كان حريصاً على اقتناء مطبوعات «روايات عالمية» التي كانت ترجمات لروائع الآداب الأوروبية، ولكن ما هو أهم من ذلك أن عابدين، وعندما كسدت تجارة والذي بسبب المرض، قطع تعليمه ونذر وقته وماله كي نتلقى أنا وشقيقي الأصغر محبوب أفضل تعليم متاح، وكم يسعدني أن الله مد في أيامي كي أوصل السعي لرد جمائل عابدين الجليل.

مشاركة مركز البحرين للمجوهرات في معرض الجواهر العربية

